

## تقييم عمل المؤسسات الخيرية اثناء جائحة كورونا في قضاء ابي الخصيب

المدرس الدكتور محمد خضر العلي  
قسم الجغرافية / كلية الآداب / جامعة البصرة

### المؤلف:-

يعد العمل الخيري من الاعمال المحمودة شرعا وعرفا، وله اهمية كبيرة في زيادة الروابط الاجتماعية والتقليل من العبء الذي يتعرض له بعض السكان وخاصة المحتجين ، تشكل المؤسسات الخيرية مؤسسات ضامنة للروابط الاجتماعية وتنشيطها وقد نشط العمل الخيري في قضاء ابي الخصيب منذ فترات طويلة من التاريخ وحتى الوقت الحاضر، فقد بين البحث انتشار عمل المؤسسات الخيرية وتوزيعها المكاني ونوعية عملها والمساعدات التي تقدمها وكذلك بين البحث مصادر التمويل المالي لها، وبعض المعوقات التي تواجه سير عملها ثم وضعت بعض التوصيات للنهوض بواقع عمل تلك المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب.

**الكلمات المفتاحية:** مفهوم العمل الخيري، نشاط المؤسسات الخيرية وانواعها، تصنيف المؤسسات الخيرية، معوقات عمل المؤسسات الخيرية)

## Evaluating the Work of Charitable Institutions during the Time of Covid-19 in Abi Al-Khasib District

Lect. Dr. Mohammed khudair Salman

Department of Geography/ College of Arts/ University of Basra

### Abstract:

Charitable work is one of the commendable acts according to sharia and custom as it has great importance in increasing social ties and reducing the burden on some residents, especially for those in need. Charitable foundations are institutions that guarantee and revitalize social bonds. Charitable work has been active in the Abu Al-Khasib District for long periods from history to the present. The research showed the prevalence of the work of charitable institutions, their spatial distribution, the quality of their work, the aid they provide, the sources of their funding, and some of the obstacles that guide the course of their work. After that, some recommendations were made to promote the work of these charitable institutions in the District of Abu Al-Khasib.

**Keywords:** Charity Concept, Activities of Charitable Organizations and their Types, Rating of Charitable Organizations, Obstacles to the Work of Charitable Organizations.

## **المقدمة:-**

يعد قضاء أبي الخصيب من الأقضية القديمة في محافظة البصرة اذ تأسس في القرن الاول الهجري (الثامن ميلادي)<sup>(١)</sup> ويمتد من الجانب الغربي لنهر شط العرب يحده من الشمال مدينة البصرة ومن الجنوب قضاء الفاو ومن ناحية الشرق فيحده نهر شط العرب ومن الغرب قضاء الزبير ويقع ضمن دائري عرض (٣١,٢٥ - ٣٠,٣٠) شمالاً وقوسي طول (٤٨,٢٢-٤٧,٤٥) خريطة رقم (١) يتكون قضاء أبي الخصيب من مركز القضاء والذي تبلغ مساحته (٣٠ كم<sup>٢</sup>)، وناحية السيبة تبلغ مساحته (٢٠ كم<sup>٢</sup>)، وبلغ عدد سكان القضاء في عام ٢٢٩٥٦٦ نسمة في عام ٢٠١٩ خريطة (٢).

هدف البحث/ تهدف الدراسة الى بيان دور المؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب اثناء جائحة كورونا ولاسيما ايام فترة الحظر الصحي ومعرفة دور تلك المؤسسات في تقديم المساعدات للعوائل المتعففة.

مشكلة البحث/

- ١- ما مصدر اموال المؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب؟
- ٢- هل تغطي هذه المؤسسات الفقراء من سكان أبي الخصيب؟
- ٣- هل تواجه المؤسسات معوقات تحد من عملها؟

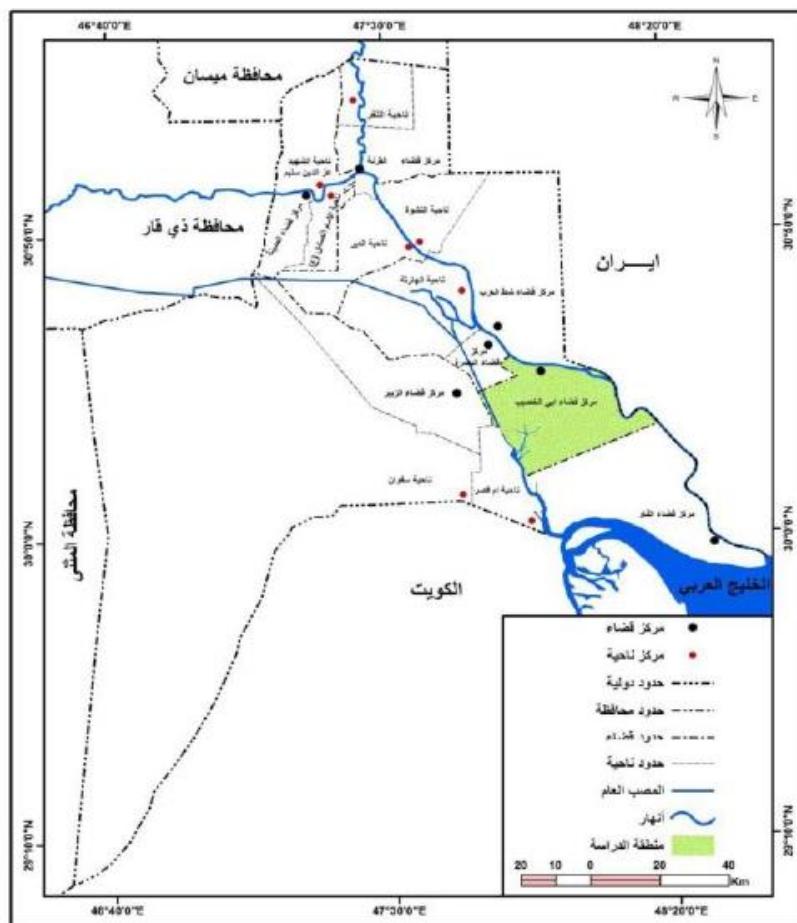
فرضية الدراسة/

- ١- تعتمد المؤسسات الخيرية على ما يقدمه الناس الميسورين
- ٢- تلبي المؤسسات الخيرية حاجات الفقراء المنتشرين في القضاء
- ٣- تتعرض المؤسسات الى بعض المعوقات والصعوبات في عملها.

أهمية البحث/

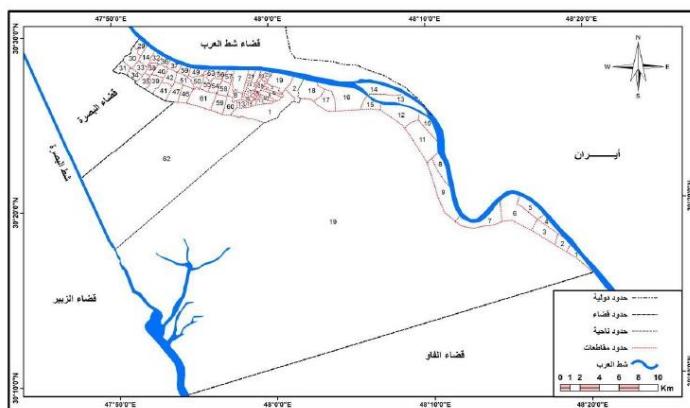
تاتي أهمية الدراسة من خلال دراسة عمل المؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب ومعرفة نطاق الخدمة لها وما تتعرض له من صعوبات ومعوقات في عملها وايجاد الحلول لها .

## خريطة(١) موقع قضاء أبي الخصيب من محافظة البصرة



المصدر من عمل الباحث باعتماد على/جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مطبعة الهيئة، ٢٠١٩

## خريطة(٢) التقسيمات الادارية لقضاء أبي الخصيب لمدة ٢٠١٩



المصدر/ باعتماد على مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية أبي الخصيب، شعبة تخطيط وتنظيم المدن ، وشعبة GIS، ٢٠١٩، ملحق (١)

اولا- تطور العمل الخيري والمؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب

**١- مفهوم العمل الخيري والمؤسسات الخيرية**

أ- العمل الخيري : تتسع دائرة مفهوم الخير لتشمل: الحساس بالآخرين والتعاطف معهم والدعاء لهم وتشجيعهم ودفع معنوياتهم ومواساتهم ومنحهم الرؤيا والمنهج وارشادهم لما فيه خير دينهم ودنياهם.

يعرف العمل الخيري على انه:- هو كل مال اوجهد او وقت يبذل من اجل نفع الناس واسعادهم والتخفيف من معاناتهم<sup>(٥)</sup> ويشمل العمل الخيري على:-

- تقديم المال

- شموله للموقف والأنشطة والخدمات اللاحقة

**ب- المؤسسات الخيرية**

المؤسسة الخيرية هي شخص اعتباري تنشيء بتخصيص مال مدة غير محددة للعمل بصفة انسانية او دينية او علمية او فنية او رياضية او لا ي عمل اخر من اعمال البر او الرعاية الاجتماعية او النفع العام دون قصد اي ربح مادي.

وتعرف ايضاً بأنها كل جماعة ذات تنظيم تتالف من اشخاص طبيعيين تقوم اساساً بتقديم نوع معين من الخدمات الاجتماعية دون ان يهدف الى ربح مادي<sup>(٦)</sup>

نلاحظ ان المؤسسات تكون من مجموعة من الاشخاص الراغبين بالعمل في المؤسسة والمتخصصين لانشائها وتنفيذ الخطوات الاولية لاقامة تلك المؤسسة حتى تقوم اللجان المتخصصة وينطلق العمل بها.

**ج- اشكال العمل التطوعي:-**

للعمل التطوعي اشكال متعددة منها

- متطلعون بالمال

- متطلعون بالجهد فقط

- متطلعون بالجهد والخبرة

- متطلعون بالقوت

- متطوعون بمال والجهد والقوت<sup>(٧)</sup>

**ثانياً- العمل الخيري في قضاء أبي الخصيب**

لاشك ان العمل الخيري والاجتماعي محمود شرعا وفطرة لما فيه من العمل على البر والصلة واعانه الضعيف ونفع الاخرين، وبعد العمل الخيري بمثابة الجانب الخير والمضيء للانسان وهذا ما نراه عند دراستنا لعمل المؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب وللمحسين من السكان وخير مثال ما نلاحظه من خلال الاوقاف المرتبطة مع الاملاك والاراضي الزراعية المنتشرة في كل ارجاء القضاء .وكذلك جعل الاراضي اوقاف لبناء الجوامع والمساجد اذ يوجد في القضاء ١٦ وقف بين جامع ومسجد<sup>(٨)</sup>

وقد شهد التاريخ مثلا لاعمال البر والخير في القضاء عندما قام محمود باشا عبد الواحد بوقف داره لانشاء مدرسة المحمودية سنة ١٩١١<sup>(٩)</sup> واستمرت اعمال البر والخير حتى الزمن الحالي حيث انشئت بعض المؤسسات الخيرية التي تعمل على تقديم المساعدات للمحتاجين وبعض من هذه الجمعيات ظهر على شكل تجمعات صغيرة اثناء جائحة كورونا وكما هو مبين في الجدول(١)

**ثالثاً - التوزيع المكاني للمؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب**

العمل الخيري ليس المقصود به تبرئة الذمة من مال جمعناه لنضعة في يد مستحق له وانما نحن بحاجة الى ما هو اسمى من التعامل المالي والخيري مجرد وانما لزاما علينا التعامل بأخلاقنا وقيم ديننا الحنيف<sup>(١٠)</sup>

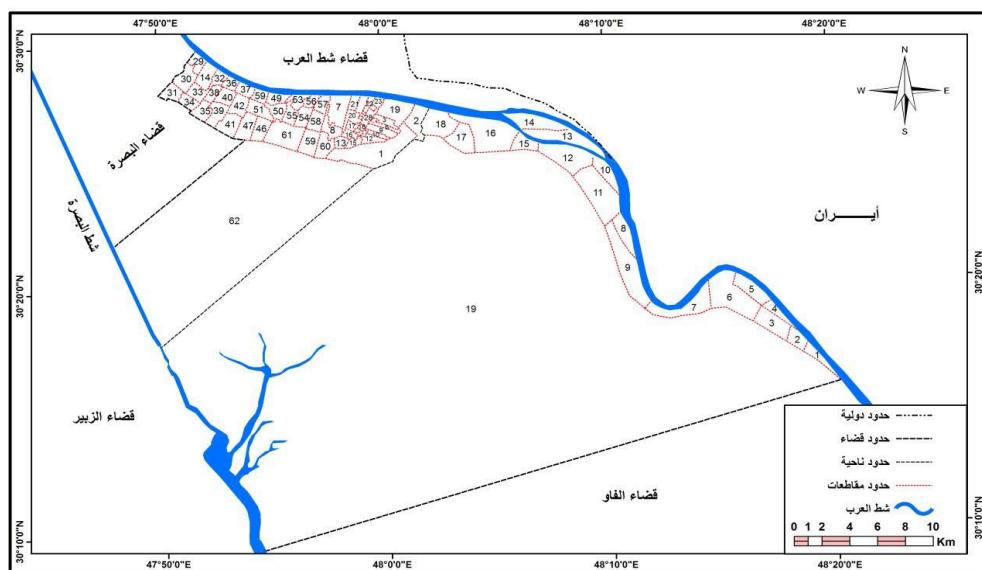
جدول(١) التوزيع المكاني للمؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠

ت	المؤسسة الخيرية	موقعها	سنة التأسيس	نطاق عمل المؤسسة
١	مسجد الصافي	باب رمانة	٢٠٠٣	القضاء
٢	الكلم الطيب	ابو خفيف	٢٠٠٥	مركز القضاء
٣	العين للرعاية الاجتماعية	باب ميدان	٢٠٠٦	مركز القضاء
٤	المعين الخيرية	ابو خفيف	٢٠٠٨	مركز القضاء
٥	ابناء الفيحاء الخيرية	بلد السلطان	٢٠١٤	مركز القضاء
٦	هيئة دعم المتطوعين	نهر خوز	٢٠٠٨	مركز القضاء
٧	انوار اهل البيت	التعيرية	٢٠١٠	مركز القضاء
٨	وارث الخيرية	نهر خوز	٢٠١٤	مركز القضاء
٩	الامام المهدي الخيرية	الجمزة	٢٠١٤	مركز القضاء
١٠	دعم بلا حدود	نهر الخوز	٢٠١٦	مركز القضاء

الشهيد سجاد ماجد	١١
تجمع ابي الخصيب الاصلحي	١٢
ال DAL على الخير	١٣
بسمة امل	١٤
عفاف	١٥
هيئة قمربني هاشم	١٦
مجمع سبع سناابل	١٧
نور الهدى	١٨
معهد الامام الحسين للتدريب والتطوير	١٩
جمعية المؤمنين	٢٠
مؤسسة بقية الله لرعاية الايتام	٢١
جمعية الدبس	٢٢
ال مصدر / المسح الميداني للتربية البشرية	٢٣

المصدر / المسح الميداني

وهذا ما يوضحه الجدول اعلاه من العاملين في المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب التي تأسست قبل جائحة كورونا باعمالها المنتشرة على نطاق القضاء باكمله، اما اثناء الجائحة فنجدتها زادت من نشاطها. ومن تحليل الجدول (١) وخريطة (٣) نلاحظ وجود ٢٣ مؤسسة خيرية تعمل في القضاء منها ٢٢ تعمل في مركز القضاء ومؤسسة واحدة تعمل في ناحية السيبة.اما بالنسبة للمؤسسات الخيرية العاملة في مركز القضاء فنلاحظ وجود المؤسسات الاكثر عددا قد ترکزت مقراتها في مدينة ابي الخصيب وذلك لتركيز السكان فيها، وذلك لقربها من المستفيدين منها وبلغ عددها خريطة (٣)التوزيع المكاني للمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب للمرة ٢٠١٩-٢٠٢٠



المصدر/من عمل الباحث باعتماد على مديرية بلدية البصرة، دائرة ابي الخصيب، شعبة تخطيط وتنظيم المدن ، وشعبة GIS ٢٠٢٠.

١٨ مؤسسة اما الاربعة الباقيه فتركزت في باقي مناطق القضاء وكما هو مبين في ادناه:-

١- المؤسسات العاملة في مركز القضاء وتنقسم الى قسمين وهي:

أ- المؤسسات الخيرية في مدينة ابي الخصيب وتشمل مسؤلية وارث الخيرية ، ومؤسسة دعم بلا حدود، وجمعية الدبس يتركز نطاق عملها في مركز القضاء ماعدا جمعية الدبس التي تعمل في نهر خوز والوعجة، ونلاحظ وجود مؤسستان تركزت خدماتها في محلة ابو خفيف وهي رابطة الكلم الطيب والتي تأسست عام ٢٠٠٥ وجمعية المعين الخيرية عام ٢٠٠٨، وايضا نطاق عملها مركز القضاء.

اما باقي المؤسسات فانها تتوزع كالتالي، مسجد الصافي الذي تأسس ١٩٣٥ وبدأ بالعمل فيه كمؤسسة خيرية عام ٢٠٠٣ واستمر بنشاطه حتىجائحة كورونا عام ٢٠٢٠ ويقع في محلة باب رمانة، ومؤسسة العين للرعاية الاجتماعية التي تأسست عام ٢٠٠٦ وتقع في باب ميدان ومؤسسة ابناء الفيحاء وتأسس عام ٢٠١٤ وتقع في بلد سلطان، وهيئة دعم المتطوعين التي تأسست عام ٢٠٠٨ وتقع في نهر خوز، ومؤسسة انوار اهل البيت التي تأسست عام ٢٠١٠ وتقع في النعيريه ومؤسسة الامام المهدي الخيرية التي تأسس ٢٠١٤ وتقع في الحمزه، وجمعية الشهيد سجاد وماجد التي تأسست في ٢٠١٥ وتقع في مشجيبة واللباني، وتجمع ابي الخصيب الاصلاحي الذي تأسس عام ٢٠١٤ ويقع في باب طويل، وجمعية باسمه امل التي تأسست عام ٢٠١٤ وتقع في باب سليمان، وجمعية عفاف التي تأسست عام ٢٠١٤ وتقع في جيكور وهيئة قمربني هاشم

التي تأسست عام ٢٠١٤ وتقع في السبيليات، وجمعية المؤمنين التي تأسست عام ٢٠١٤ وتقع في الفياضي  
ومؤسسة بقية الله لرعاية الايتام التي تأسست عام ٢٠١٧ وتقع في شيخ ابراهيم.

### بـ- المؤسسات العاملة في قرى قضاء أبي الخصيب

حيث نلاحظ ان من المؤسسات العاملة في قرى القضاء ثلاث مؤسسات تقع في مهيجران وهي:

- جمعية الدال على الخير التي تأسست عام ٢٠١٤

- جمعية نور الهدى تأسست عام ٢٠١٥

- معهد الامام الحسين للتدريب والتطور الذي تأسس عام ٢٠١٤

وهناك مؤسسة واحدة تقع في قرية حمدان هي مجمع سبع سناابل التي تأسست عام ٢٠١٥

٢- المؤسسات والخيرية العاملة في ناحية السيبة اذ توجد مؤسسة واحدة تعمل في هذه الناحية  
(منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية) والتي تأسست عام ٢٠٠٢ وتقع في مركز الناحية ويشمل  
نطاق عملها الناحية باسرها..

رابعا- نشاط المؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب اثناء جائحة كورنا.

تسعي الدولة والمؤسسات والافراد في شتى اتجاهات العام الى تأسيس وتبني نشاطات تعنى بالانسان وتعمل  
جاهدة في تكثيف واستقطاب القادرين والميسورين في دعم سبل الخير والتخفيف من المعاناة التي تصيب  
الانسان تحت وطأة الفقر والمرض وال الحاجة، وقد سخرت الطاقات البشرية والمادية كافة لتكوين قاعدة  
استراتيجية تبني عليها الاعمال التطوعية والخيرية<sup>(١)</sup>.

وهذا ما نلاحظه في تأسيس المؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب والتي بدأت عملها قبل جائحة كورنا  
واستمر عملها لغاية حدوث الجائحة وكما مبين في الجدول(١)

من تحليل الجدول(٢) الذي يبين اعداد المؤسسات الخيرية وبجمل نشاطاتها الخيرية في القضاء حيث بلغ  
عددها ٢٣ مؤسسة والتي يتتركز نشاطها بالاتي:-

**جدول(٢) نشاطات المؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب أثناء جائحة كورونا لمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠**

المؤسسة الخيرية	النشاط المالي	النشاط العيني	النشاط العيني ونشاطات أخرى
مسجد الصافي	٥٠٠٠ سلة	٨٢٦٠ سلة	معقمات+ادوية+اجهزه طبية
الكلم الطيب	٥٠٠٠ سلة	٤٤٥٠ سلة	معالجه+احتياجات منزليه
العين للرعاية الاجتماعية	٧٥٠٠ سلة	٣٥٠٠ سلة	معقمات+اجهزه طبية
المعين الخيرية	٢٥٠٠ سلة	٤٠٠٠ سلة	معقمات+معالجة الاشخاص
ابناء الفيحاء الخيرية	٢٥٠٠ سلة	٦٦٠ سلة	معقمات+معالجة
هيئة دعم المتطوعين	٥٠٠٠ سلة	١٨١٦ سلة	معقمات+معالجة
انواراهل البيت	٥٠٠٠ سلة	١٢٠ سلة	معقمات+معالجة
وارث الخيرية	٥٠٠٠ سلة	١٢٠ سلة	معقمات+معالجه
الامام المهدي الخيرية	٥٠٠٠ سلة	٧٦ سلة	معقمات+معالجه
دعم بلا حدود	٥٠٠٠ سلة	٦٦ سلة	معقمات+معالجه
الشهيد سجاد ماجد	٥٠٠٠ سلة	٢٦ سلة	معقمات+معالجه
تجمع ابي الخصيب الاصلاحي	٥٠٠٠ سلة	٢٣ سلة	معقمات+معالجه
الدلال على الخير	٥٠٠٠ سلة	١٢ سلة	معقمات+معالجه
بسمة امل	٥٠٠٠ سلة	١٠ سلة	معقمات+معالجه
عفاف	٥٠٠٠ سلة	٢٠ سلة	معقمات+معالجه
هيئة قمر بني هاشم	٥٠٠٠ سلة	١٥ سلة	معقمات+معالجه
مجمع سبع سبابل	٥٠٠٠ سلة	٤٥ سلة	معقمات+معالجه
نور الهدى	٥٠٠٠ سلة	٤٥ سلة	معقمات+معالجه
معد الإمام الحسين للتدريب	٥٠٠٠ سلة	٣٨ سلة	معقمات+معالجه
جمعية المؤمنين	٥٠٠٠ سلة	١٢ سلة	معقمات+ترميم المساكن
مؤسسة بقية الله لرعاية	٥٠٠٠ سلة	٣٠ سلة	معقمات+ترميم المساكن
الإيتام	٥٠٠٠ سلة	٥٢ سلة	معقمات+ترميم المساكن
جمعية الدبس	٥٠٠٠ سلة	٥٠ سلة	معقمات+ترميم المساكن
منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية	٥٠٠٠ سلة	٥٠ سلة	معقمات+ترميم المساكن

**المصدر/ المسح الميداني**

- ١- النشاط المادي
- ٢- النشاط العيني
- ٣- النشاط الصحي
- ٤- نشاطات أخرى

فنجد مسجد الصافي استمر نشاطه أثناء جائحة كورونا بتوزيع المبالغ النقدية على العوائل المتعففة وكذلك قام بتوزيع السلال الغذائية على العوائل والتي بلغ عددها ٨٢٦٠ سلة غذائية وتوزيع المعقمات والأدوية وتقديم بعض الأجهزة الطبية لمستشفى ابي الخصيب وهذا ما فعلته مؤسسة الكلم الطيب والتي

استمرت بتوزيع المبالغ المالية على المتعففين وكانت قيمة العطاء الشهري ٥٠٠٠٠ لـلـعـائـلة وـقـامـت بـتـوزـيع ٤٥٠ سلة غذائية فضلاً عن معالجة المرضى.

والامر نفسه ينصب على مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية والتي تهتم بالاطفال والایتمام اذ تقدم مبلغ مالي قدره ٧٥٠٠ لـلـطـفـل، اما اذا كان من ذوي الشهداء فيكون المبلغ المقدم ١٠٠٠٠ سلة.

واما اذا كان من ذوي الشهداء ومتوفـق دراسيا فيكون المبلغ ١٢٥٠٠ دينار،اما بالنسبة للنشاط العيني فقد وزعت المؤسسة ٣٥٠ سلة غذائية اما بالنسبة للجانب الصحي فقد وزعت المعقمات وايضاً قدمت اجهزة طبية لـمـسـتـشـفـى اـبـيـالـخـصـيبـ.

وبالنظر لعمل مؤسسة المعين الخيرية نلاحظ تقدم مبالغ مالية للعوائل وحسب عدد افرادها فيكون نصيب كل فرد ٢٥٠٠ دينار عراقي وهكذا وبالنسبة للنشاط العيني فقد قدمت اثناء الجائحة ٤٠٠ سلة غذائية فضلاً عن المعقمات ومعالجة المرضى.

في حين اكتفت مؤسسة الفيحاء بتقديم السلال الغذائية ٦٠٠ سلة اضافة الى المعقمات والمعالجات. كما اسهمت مؤسسة هيئة دعم المتطوعين بتقديم المبالغ النقدية للعوائل المتعففة بواقع ٥٥٠٠ دينار عراقي و ١٨٦ سلة غذائية. و كان نصيب مؤسسة انوار اهل البيت نصيب من تقديم السلال الغذائية بواقع ١٢٠٠ سلة وتوزيع المعقمات ومعالجة المرضى.

وبالتحول الى مؤسسة وارث الخيرية فانها عملت على تقديم المساعدات المالية ب ٥٠٠٠ دينار عراقي للعائـلة الواحدـة وكذلك قدمت ١٢٠٠ سلة غذائية.

اما مؤسسة الامام المهدي الخيرية فانها قدمت المعونة المالية التي تبلغ ٥٥٠٠ دينار عراقي للعائـلة الواحدـة و ٧٠٠ سلة غذائية فضلاً عن معقمات.

وبالانتقال الى مؤسسة دعم بلا حدود فقد اقتصر نشاطها على ٦٠٠ سلة غذائية ومعقمات بينما تركز نشاط المؤسسات التالية على تقديم السلال الغذائية فقط وكانت كالتالي:-

- مؤسسة الشهيد سجاد ماجد ٢٦٠ سلة
- تجمع ابي الخصيب الاصلاحي ٢٣٠ سلة
- مؤسسة الدال على الخير ١٢٠ سلة
- مؤسسة بسمة امل ١٠٠
- مؤسسة عفاف ٢٠٠ سلة
- هيئة قمر بنى هاشم ١٥٠٠ سلة غذائية
- مجمع سبع ستابل ٤٥٠ سلة

-٨ مؤسسة نور الهدى ٤٥٠ سلة

-٩ معهد الامام الحسين للتدريب والتطوير ٣٨٠ سلة مع المعقمات

-١٠ جمعية الدبس ٥٢٠ سلة

-١١ منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية ٥٠٠ سلة غذائية

وقد تركز نشاط جمعية المؤمنين على تقديم المساعدات المالية بواقع ٥٥٠٠٠ دينار عراقي للعائلة الواحد  
اضافة الى ١٢٠٠ سلة غذائية.

واخيراً بالنسبة الى مؤسسة بقية الله لرعاية الايتام فقد وزعت ٣٠٠ سلة غذائية مع معقمات

خامساً- مصادر التمويل للمؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب

ان الهدف الاساسي للمؤسسات الخيرية في القضاء هو جمع الاموال وايصالها لمستحقها من الفقراء  
والمتعففين حيث تتحقق العدالة الاجتماعية وتخفيف معانا عن كاهل العوائل المتعففة

يتضح من الجدول(٣) ان مصادر تمويل المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب جاءت من عدة ابواب  
وهي (صناديق خاصة وtributes مباشرة واشتراكات ودعم حكومي ، وجهود ذاتية) وقد لوحظ بان  
الجهود الذاتية في التمويل وهذا ما يؤثر على تذبذب عمل المؤسسات الخيرية.

ويمكن تصنيف مصادر تمويل المؤسسات الخيرية:-

-١- مؤسسات ذات ثلاث مصادر مالية وتشمل:-

- مؤسسة الكلم الطيب(tributes مباشرة- اشتراكات- دعم حكومي)

- مؤسسة وارث الخيرية (صناديق خاصة - تبرعات مباشرة- وجهود ذاتية)

- مؤسسة دعم بلا حدود(tributes مباشرة- اشتراكات- جهود ذاتية)

-٢- مؤسسات تمويلها بجهود ذاتية وتشمل(مؤسسة بقية الله لرعاية الايتام ومنظمة احياء الوطن  
للتنمية البشرية اما جمعية العين فتمويلها من الاشتراكات.

**جدول (٣) مصادر التمويل للمؤسسات الخيرية في قضاء أبي الخصيب للمدة ٢٠١٩-٢٠٢٠**

المؤسسة الخيرية	صناديق خاصة	تبرعات مباشرة	اشتراكات	دعم حكومي	جهود ذاتية
مسجد الصافي	١				
الكلم الطيب	١	١			
العين للرعاية الاجتماعية	١				
المعين الخيرية	١				
ابناء الفيحاء الخيرية	١				
هيئة دعم المتطوعين	١				١
انواراهم البيت	١				
وارث الخيرية	١				
الامام المهدي الخيرية	١				
دعم بلا حدود	١		١		
الشهيد سجاد ماجد	١				
جمع ابي الخصيب الاصلاحي	١				
الدال على الخير	١				
بسمة امل	١				
عفاف	١				
هيئة قمربني هاشم	١				
مجتمع سبع سنابل	١				
نور الهدى	١				
معهد الامام الحسين للتدريب	١				
جمعية المؤمنين	١				
مؤسسة بقية الله لرعاية الاطفال					١
جمعية الدبس		١			
منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية					١

**المصدر / (مسح ميداني)**

سادساً- معوقات عمل المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب اثناء جائحة كورونا.  
للعمل الخيري هدف مباشر هو تقديم المساعدة للمحتاجين من خلال مؤسسات تقوم به وهذا معروف في جميع انحاء العالم ومنها العراق وهذا ما تقوم به المؤسسات الخيرية في ابي الخصيب التي نشطت كثيراً اثناء الجائحة، لكن الامر لا يخلو من الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل . ومن هذه المعوقات ما يلي:-

١- التبذبب في الابراد المالي للمؤسسات الخيرية لاسيما التي تعتمد على مصادر تمويل ذاتية من خلال التبرعات والاشتراكات وصناديق الخاصة وهذا يؤدي الى التبذبب من شهر الى اخر لاسيما اثناء الجائحة لعدم استطاعة المتربيين للوصول وتقديم التبرعات والاشتراكات.

٢- عدم وجود تعاون بين المؤسسات نفسها لصعوبة التواصل بينهم نتيجة لضغط العمل والحظر المفروض في كافة مناطق القضاء

١- الافتقار الى وجود كادر نسوي كمغرفات للوصول الى المتعففين وهذا بالنتيجة ادى الى حرمان بعض العوائل من الاعانات والمساعدات

٢- عدم وجود دعم حكومي للمؤسسات الخيرية والاعتماد على جهودها الذاتية التي بیناها سابقا

٣- تعرض بعض العاملين في تلك المؤسسات الخيرية الى الاصابة بالوباء جراء عملهم واختلاطهم وكما في الجدول(٤)

جدول(٤) عدد الاصابات بكوفيد ١٩ للعاملين في بعض المؤسسات الخيرية في قضاء ابي الخصيب

للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٩

المؤسسة	عدد الاصابات
الكلم الطيب	١
الامام المهدي الخيرية	١
ابناء الفيحاء الخيرية	٣
مؤسسة انوار اهل البيت	١
هيئة دعم المتطوعين	١٤
منظمة احياء الوطن للتنمية البشرية	٥
جمعية المعين الخيرية	٣

المصدر/الدراسة الميدانية

النتائج والتوصيات

النتائج

١- يعد العمل الخيري ومؤسساته عملاً ذو جذور تاريخية حيث بدأ على شكل وقف الاراضي وبناء المساجد ومن ثم انشاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية الحالية

٢- تتوزع المؤسسات الخيرية على جميع مناطق القضاء لكن اغلبها تتركز في مدينة ابي الخصيب لسهولة الاتصال الى المستفيدين منها

٣- تختلف نشاطات المؤسسات الخيرية وتتوزع بين النشاطات المادية والعينية والنشاطات الصحية  
والعلاجية

٤- وجود عوائق تصطدم بعمل تلك المؤسسات تمثل بالتذبذب المالي وعدم وجود الدعم الحكومي  
وعتمادها على عنصر الرجال فقط و تعرض كوادرها للإصابة بالجائحة

٥- الضغط الكبير الذي تعرضت له المؤسسات أثناء الجائحة لكنها استمرت بعملها في تقديم  
مختلف الاعانات.

**الوصيات**

١- دعم الدولة للمؤسسات الخيرية العاملة وخاصة في القضاء سواء العيني او المالي وتسهيل  
الإجراءات

٢- الاستفادة من الكوادر النسوية وطاقتها العملية في داخل المؤسسة

٣- محاولة اقامة مشاريع تصب في زيادة تمويل تلك المؤسسات العاملة في القضاء  
الهوماش

(١) محمد خضير سلمان العلي,تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب,رسالة  
ماجستير,جامعة البصرة,كلية الاداب,٢٠١٤,ص ٢٥

(٢) محمد خضير سلمان العلي,واقع الخدمات الصحية في قضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافية  
المدن,مجلة دراسات البصرة,العدد الاول,٢٠٠٢,ص ٢٩٠

(٣) محمد خضير سلمان العلي,واقع الخدمات الصحية في قضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافية  
المدن,مجلة دراسات البصرة,العدد الاول,٢٠٠٢,ص ٢٩٠

(٤) وزارة التخطيط,الجهاز المركزي للإحصاء,مديرية احصاء البصرة

(٥) عبد الكريم بكار,ثقافة العمل الخيري كيف نرسمها وكيف نعمها,دارالسلام للطباعة  
والنشر,القاهرة,٢٠١١,ص ١٢

(٦) رائد عبد العزيز الميدى,دليل الافكار للمؤسسات التطوعية,مركز الاحياء  
انوذجا,السعودية,١٤٢٨,هـ,ص ١٣

(٧) انور الحميدي,تنمية الموارد المالية في المنظمات الفيربريجية,القصيم,١٤٣٣ هـ,ص ٩

(٨) ياسين صالح عبود,ابو الخصيب في ماضيها القريب,ط ١,٢٠١٤,ص ١٨٩

(٩) محمد خضير سلمان,تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب,رسالة ماجستير,جامعة  
البصرة,كلية الاداب,٢٠١٤,ص ٣٦

- (١٠) محمد خازر الماجي، المؤسسات الخيرية ودورها في تنمية العلاقات الدولية والتواصل الحضاري، الأردن، ٢٠٠٨، ص ٤
- (١١) عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي التطوعي، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٠، ص ٦
- المصادر
- (١) انور الحميدي، تنمية الموارد المالية في المنظمات الغير ربحية، القصيم، ١٤٣٣ هـ
- (٢) رائد عبد العزيز المهدى، دليل الافكار للمؤسسات التطوعية، مركز الاحياء انموذجا، السعودية، ١٤٢٨ هـ
- (٣) عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري كيف نرسخها وكيف نعمها، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١١.
- (٤) عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي التطوعي، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٠.
- (٥) محمد خضرير سلمان العلي، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة أبي الخصيب، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠١٤.
- (٦) محمد خضرير سلمان العلي، واقع الخدمات الصحية في قضاء أبي الخصيب دراسة في جغرافية المدن، مجلة دراسات البصرة، العدد الاول، ٢٠٠٢.
- (٧) محمد خازر الماجي، المؤسسات الخيرية ودورها في تنمية العلاقات الدولية والتواصل الحضاري، الأردن، ٢٠٠٨.
- (٨) ياسين صالح عبود، أبو الخصيب في ماضيه القريب، ط ٢٠١٤،
- (٩) ادارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء البصرة، ٢٠١٩،
- (١٠) مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية قضاء أبي الخصيب، شعبة تنظيم وتخطيط المدن، وشعبة Gis، ٢٠١٩،
- (١١) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مطبعة الهيئة، ٢٠١٩،
- المصادر باللغة الانكليزية

1- Anwar Al-Hamid ,development of financial resources in non-profit organizations,Qassim.1433

2-Raed Abdulaziz Al- muhaidi, a guide to ideas for voluntary organizations,the neighborhoods center is amodal ,Saudi Arabia,1428.

3-Abdul karim bakkar, A culture of philanthropy ,how nrschha, and how did Dar AL-SALAM for printing and publishing ,cairo generalize it,2011.

4-Abdullah AL- NAIM voluntary social work, Saudi,2000.

5-Muhammad khudair Analysis of the efficiency of educational services in the district of Abi Al-khasib ,journal of basra studies, 2014

6-Muhammad khudair the reality of health services in the district of abu al-khasib,2002.

7-Muhamad Al-majali,charitable institutions and their role in developing internation relations and civilized communication,Jordan,2008.

8-Yassin abboud Abu Al-khasib in her recent past2014.

9-MINISTRY OF PLANNING ,central bureau of statistics,basra statistics,2019.

10-BASRA MUNICIPALITY ,DIRECTORATE IS THE MUNICIPALITY deparment of Abi Al- khasib district, GIS.2019.

11-Ministry of water resouces ,general survey authority, Iraq administrative map,2019.

#### ملحق(١) الوحدات الادارية في قضاء ابي الخصيب شعبة ٢٠١٩, Gis

الوحدة الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	اسم المقاطعة ورقمها	اسم المقاطعة ورقمها
النقطة	١- المقاطعة	٢١- مشجحة	
جيور	٢- جيور	٢٢- بلد سلطان	
باب سليمان	٣- باب سليمان	٢٣- البريم	
قصبة باب سليمان	٤- قصبة باب سليمان	٢٤- قصبة باب ميدان	
بل بداع	٥- بل بداع	٢٥- قصبة الحوطه والتزيلة	
بلب العرض	٦- بلب العرض	٢٦- قصبة بلد سلطان الغربية	
نهر خوز	٧- نهر خوز	٢٧- قصبة ابو خليف	
ابو منيرة	٨- ابو منيرة	٢٨- قصبة بلد سلطان الشرفية	
قطرة	٩- قطرة	٢٩- البراضعية	
باب طويل	١٠- باب طويل	٣٠- مناري لم	مركز القضاء
قصبة باب طويل والتزرة	١١- قصبة باب طويل والتزرة	٣١- المليحة	
المقنية وهو المعدون	١٢- المقنية وهو المعدون	٣٢- فرج الصخر وكوت الضامي	
الظاهرية	١٣- الظاهرية	٣٣- مرسيلين	
السراجي ومونان	١٤- السراجي ومونان	٣٤- ام الناعج	
الحوطه	١٥- الحوطه	٣٥- خريط وكوت النصار	
بلد	١٦- بلد	٣٦- عبد اليان والبوسل	
بسقين الحوطه والتزيلة	١٧- بسقين الحوطه والتزيلة	٣٧- قبة العرب	
باب رمانة	١٨- باب رمانة	٣٨- البهاروة وبلد اليان	
باب ميدان والسراجي	١٩- باب ميدان والسراجي	٣٩- البرية وبلد السيد	
شيخ ابراهيم	٢٠- شيخ ابراهيم	٤٠- قطرة حرب والكرية	
شلله الوريب	١- شلله الوريب	٤١- بلد مغزم	
الدورب	٢- الدورب		
المحلية	٣- المحلية		
الزيالية	٤- الزيالية		
شلله البحرة	٥- شلله البحرة		
السيبة	٦- السيبة		